عنه ولفظ البخاري قال اكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحلف بهذه اليمين لا ومقلب القلوب وعن مالك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول لا ومقلب القلوب وفي رواية النسائي كانت يمين يحلف عليها رسول الله صلى الله عليه وآله لا ومقلب القلوب والمراد بتقليب القلوب تقليب اعراضها واحوالها وصرفها عن راي الى راي اي لا بتقليب ذات القلب وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا اجتهد في اليمين قال والذي نفس ابي القاسم بيده اخرجه ابو داود عنه وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال والله لاغزون قريشا ثم قال والله لاغزون قريشا ثم قال والله لاغزون قريشا ثم قال ان شاء الله تعالى اخرجه ابو داود وعن عكرمة بروايات يختلف في بعضها قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوما والله لاغزون قريشا والله لاغزون قريشا ثم قال ان شاء الله تعالى وفي رواية عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وفي رواية عن عكرمة يرفعه انه قال والله لاغزون قريشا ثم قال ان شاء الله تعالى ثم قال والله لاغزون قريشا ان شاء الله تعالى ثم قال والله لاغزون قريشا ثم سكت ثم قال ان شاء الله تعالى زاد فيه بعض الرواة ثم لم يغزهم وعن ابن مسعود انه اتى رسول الله صلى الله عليه وآله واعلمه انه قتل ابا جهل فقال رسول الله آلله انك قتلته قال ابن مسعود الله اني قتلته حديث ابن مسعود ذكره في الشيخين واخرجه البخاري وابو داود بالمعنى من دون ذكر لفظ اليمين روي ان الرسول صلى الله عليه وآله قال آلله بكسر الهاء والمد وابن مسعود فتح الهاء وقصرها لان الرسول صلى الله عليه وآله اتى بالاستفهام عن حرف القسم وابن مسعود حذف حرف الاستفهام والقسم ونصب الهاء نزع الخافض ذكره بعض الفقهاء وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال حين طعن الناس في امارة اسامة وايم الله ان كان لخليقا للامارة او قال بالامارة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد وطعن بعض الناس في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده تقال فلان خليق بكذا اذا كان اهلا له وهو به حقيق طعن بعض الناس طعنا في المقارع في الحسي وبعضها في المعنوي هذا هو المشهور والذي باشر الطعن هو عياش بن ابي ربيعة المخزومي رضي الله عنه وانما طعن في امارته لكونه مولى ولصغر سنه فانه كان اذ ذاك ابن ثماني عشرة سنة وقد روي في الحلف بذلك ما اخرجه ابو داود عن ابي هريرة وهو متفق في الحد بيانه

فانه

وعن ابي داود والترمذي كثيرا ما كان يحلف بهذه اليمين لا ومقلب القلوب وفي رواية النسائي

كما مر

صلى الله عليه وآله قال وايم الله لا اقتل بعد يومي هذا من اخذ هدية الا ان يكون فرسا او انصاريا او ذا و نسبا او ثقفيا الحديث وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا اقول لا نحل ولا عمل الا بنيته حديث لم اخرجه وعن ابن عمر انه راى رجلا يحلف بالكعبة فقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من حلف بغير الله فقد اشرك قد سبق ذكر مخرجه وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله اخرجه ابو داود والنسائي عن ابي هريرة مع زيادة ونقصان بلفظ لا تحلفوا بآبائكم ولا بالانداد ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون واخرج مسلم والنسائي عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم وفي رواية النسائي لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغيت وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من حلف فليحلف بالله او ليصمت قد سبق ذكر مخرجه والكلام عليه وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من حلف فقال انا بريء من الله فان كان صادقا فهو كما قال اخرجه وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من حلف فقال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلم يرجع الى الاسلام سالما اخرجه ابو داود والنسائي من طريق عبد الله بن بريدة عن ابيه بلفظه وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغيت ولا بشيء من الحدود ولا بشيء من الشرايع ومن حلف فليحلف بالله او ليصمت هو في كتب الائمة ولم اجده عندهم بجميع لفظه وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تحلفوا بغير الله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون قد سبق ذكر مخرجه بالمعنى وهو شاهد له ان لم يكن راويه عنه وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من حلف بغير الله فكفارته ان يقول لا اله الا الله هو في كتب الائمة ولم اجده بلفظه لكن اخرج النسائي عن سعد بن ابي وقاص قال كنا نذكر بعض الامر وانا حديث عهد بالجاهلية فحلفت باللات والعزى فقال لي اصحابي بئسما قلت ائت النبي صلى الله عليه وآله واخبره فانا لا نراك الا قد كفرت فلقيته واخبرته فقال قل لا اله الا الله وحده ثلاث مرات وتعوذ من الشيطان ثلاث مرات واتفل عن شمالك ثلاث مرات ولا تعد وفي حديث اخرجه الستة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله قال من حلف منكم فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ومعنى فليقل لا اله الا الله يعني ان من حلف بغير الله بها معظما له تعظيم الباري تعالى فقد شرك وقد وقع في الشرك فان تداركه في نفسه بكلمة التوحيد وهو معنى قوله لا اله الا الله هذا معنى

فلج

Copyright © King Saud University